

**قياس علاقة الاثر و الارتباط بين متغيرات المرونة المالية و تأثيرها
في المخاطرة المصرفية -دراسة مقارنة تطبيقية لعينة من المصارف
العراقية و الإماراتية-**

*The Measurement of the Relevance and Impact
Relationship between the Variables of the Financial
Flexibility and its Effect on the Banking Risk: An
Applied Comparative Study of a Sample of UAE and
Iraqi Banks*

Prof. Haider Younis Al-Mosawi ^(١) أ.د حيدر يونس الموسوي
Assist. Lect. Ayat Hossein Al-Khafaji ^(٢) م.م ايات حسين الخفاجي

المستخلص

إن الهدف من هذا البحث، معرفة مدى أهمية المرونة المالية في المصارف و معرفة تأثيرها في المخاطرة المصرفية و بيان هذا التأثير من خلال دراسة علاقة و الاثر و الارتباط بين متغيرات المرونة المالية من خلال مؤشراتنا (الرافعة المالية، نسبة الرصيد النقدي، نسبة التوظيف) كمتغير مستقل في المخاطرة المصرفية المتغير التابع بمؤشراته (مخاطرة الائتمان، مخاطرة السيولة، مخاطرة رأس المال، مخاطرة السوق). و تحددت مشكلة البحث بطبيعة العلاقة بين المرونة المالية و المخاطرة المصرفية التي تعد مشكلة بحد ذاتها. و دراسة الأساليب المتبعة في المصارف لمواجهة المخاطر و معرفة المدى الذي يمكن فيه تطبيق مؤشرات المرونة المالية في المصارف، و معرفة ما مستوى العلاقة بين مؤشرات متغيرات الدراسة وطبيعتها. وتم اختبار هذه العلاقة في المصارف العراقية و المصارف الاماراتية مستخدمة البيانات المالية الفصلية للمدة (٢٠١١-٢٠١٨) و طبقت على عينة متكونة من (٣٢) مشاهدة إذ تم اختبار فرضية هذه الدراسة الرئيسة المتعلقة بعلاقات الاثر و الارتباط

١- جامعة كربلاء/ كلية الإدارة والاقتصاد.

٢- جامعة كربلاء/ كلية الإدارة والاقتصاد.

بين متغيراتها من اجل الوصول إلى الغايات والاهداف التي يطمح إليها البحث و تشخيص مستوى و اتجاه المرونة المالية و دورها في المخاطرة المصرفية ضمن المصارف عينة البحث؛ ولأجل معالجة البيانات تم استخدام العديد من المؤشرات المالية والأساليب الاحصائية واستخرجت النتائج باستخدام أسلوب انحدار الخطوات المتسلسلة (Regression Step Wise Method)، و قد توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات النظرية والتطبيقية من بينها على المصارف زيادة الاهتمام بنشر الوعي المصرفي للزبائن عن طريق الدعاية والاعلان عن فكرة ايداع المبالغ في المصرف، ويجب ان تمتلك المصارف موجودات سائلة لحل الأزمات التي تتعرض لها بصورة مفاجئة للحفاظ على مكانتها في السوق وامام زبائنها، وكلما ازدادت موجودات المصرف الملموسة مكنها من الافتراض لأنها تعد ضمان مشاركة المصارف العالمية والعربية لتجاريم في تحطي المخاطر ويجب وضع مؤشرات يمكن الاعتماد عليها في مجال المرونة المالية للمصارف و ان تتلاءم مع طبيعة عملها وبيئتها و ان تعكس وضع المصرف للاطراف ذات الصلة التي تتعامل معها. وضرورة تبني المصارف وإيلاء الاهتمام بموضوع المرونة المالية ودراسة مؤشرات وجعلها ضمن واقع العمل في الخطط الموضوعة لعمل المصرف لانها تكسب المصرف قدرة على مواجهة الازمات و استخدام الاساليب والمعالجات التي تم استخدامها وعكسها على بيئة المصارف العراقية.

الكلمات المفتاحية: علاقة الأثر والارتباط، المرونة المالية، المخاطرة المصرفية، المصارف العراقية والاماراتية.

Abstract

The aim of this research is to know the extent of the financial resilience in banks and to know its effect on banking risk and to explain this effect by studying the relationship, impact and correlation between variables of financial resilience through its indicators (leverage, cash balance ratio, employment ratio) as a variable Independent in banking risk, the variable dependent on its indicators (credit risk, liquidity risk, capital risk, market risk). The research problem was determined by the nature of the relationship between financial flexibility and banking risk, which is a problem in itself. And study the methods used in banks to face risks and know the extent to which indicators of financial flexibility can be applied in banks, and know the level of the relationship between indicators of the study variables and their nature. This relationship was tested in Iraqi banks and UAE banks using the quarterly financial statements for the period (2011-2018) and was applied to a sample consisting of (32) views, as the hypothesis of this main study related to impact relations and the link between its variables was tested in order to reach the goals and objectives that It aspires to research and diagnose the level and direction of financial flexibility and its role in banking risk within the banks. The research sample: In order to process data, many financial indicators and statistical methods were used and the results were extracted using the Regression Step Wise Method, The research reached a set of theoretical and applied conclusions, among them the banks

should increase interest in spreading banking awareness for customers through advertising and advertising the idea of depositing amounts in the bank, and the banks must possess liquid assets to solve the crises that are exposed to them suddenly to maintain their position in the market and in front of its customers, and the more the bank's tangible assets enable it to borrow, because it is a guarantee that Arab and international banks can share their experiences in overcoming risks, and reliable indicators should be developed in the field of financial flexibility for banks and that they are compatible with the nature of their business and their environment and that they reflect Bank of the relevant parties that deal with them. And the need to adopt banks and pay attention to the issue of financial flexibility and study their indicators and make them within the reality of work in the plans for the work of the bank because it earns the bank the ability to face crises and the use of methods and treatments that have been used and reflected on the environment of Iraqi banks.

المقدمة

إن ارتفاع المخاطر وتعددتها بالنسبة للمؤسسات المالية جعلت انظمتها معرضة للاختيار ما لم تستطع ادراكها من مواجهة هذه المخاطر والتصدي لها، وتعد المصارف من أكثر المؤسسات المالية عرضة للمخاطر المالية؛ لأنها تعمل في بيئة ذات تطور مالي وسريع واتساع كبير في مختلف بلدان العالم جعل من عالم المصارف أكثر تشابكاً وارتباطاً بدخول العولمة المالية و المصرفية؛ لذا فإن المخاطر التي تصيب المصارف في الدول المتقدمة وتحدث الأزمات ينعكس أثرها في أغلب المصارف في الدول المتقدمة والنامية، وهذا ما سنتناوله الدراسة الحالية بعد أن تم استعراض الأبحاث والدراسات السابقة التي كانت قاعدة الأساس للانطلاق بالدراسة الحالية وتناولها للمخاطرة المصرفية وكيف تستطيع المصارف من خلال المرونة المالية ممارسة نشاطها و تحجيم مختلف المخاطر. وقد تم اعتماد المصارف العراقية و الاماراتية مجتمعا لما لها من خصائص و سمات تجعل المقارنة فيها أكثر منطقية و فائدة، و قد تم اختيار عينة من (٤) مصارف ببياناتها الفصلية، وبسلسلة زمنية امتدت (٢٠١١ - ٢٠١٨). وقد تناول البحث متغيرين في غاية الاهمية في الفكر المالي والمصرفي هما المرونة المالية والمخاطرة المصرفية وكيف يسيران جنبا الى جنب لتحقيق افضل النتائج وتحقيق اهداف المصارف التي تطمح اليها. وتتناول صميم اعمالها من اجل اجتيازها للمخاطر المالية والتصدي لها وتجنبها بإيجاد الحلول والاساليب المناسبة ضمن بيئاتها. وذلك من خلال توفير سبل التصدي للمخاطر المناسبة للمصرف وكذلك توفير الطرق التي تعالجها وتجنبها مستقبلا لتحقيق المرونة المالية، وهذا ما يطمح إليه البحث في وصوله لنتائج تجمع بين المتغيرين في تحقيقها لأفضل النتائج التي ترمي المصارف تحقيقها.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

يعد فهم الأدوار العديدة التي تؤديها المصارف في النظام المالي إحدى القضايا الرئيسية في الاقتصاد النظري والتمويلي. و إن كفاءة العملية التي يتم من خلالها توجيه المدخرات إلى أنشطة إنتاجية أمر حاسم للنمو والرفاهية العامة. بذلك تعد المصارف الجزء الأهم في هذه العملية؛ لأنها تمثل الركيزة الأساس للنظام المالي لأي بلد. و ان تطور هذا القطاع بصورة سريعة نتيجة للتقدم التكنولوجي و نمو الشركات و اتساع انشطتها أجبر المصارف على ان تتجاوز الدور التقليدي في عملها و ان تستحدث تقنيات حديثة في معاملاتها اليومية. و كفي تتسق مع هذه التغيرات فتوجب عليها ان تتسم بالمرونة بكافة أشكالها و لكن بشكل رئيس هي المرونة المالية. و لما كانت المرونة المالية تمثل قدرة المؤسسات المالية على الاستجابة للتدفقات النقدية غير المتوقعة أو الفرص الاستثمارية، فإمكانية تعرض هذه المصارف الى مخاطر كبيرة جدا نتيجة طبيعة عملها و من ثم فإن المرونة المالية التي تتسم بها هذه المصارف تتجسد في التحوط من المخاطرة المصرفية، مما يجعل العلاقة بين المرونة المالية و المخاطرة المصرفية مجد ذاتها جدلية. و يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

١. هل هناك علاقة ارتباط بين المرونة المالية و المخاطرة المصرفية؟
٢. هل هناك علاقة أثر ذات دلالة معنوية للمرونة المالية في المخاطرة المصرفية؟

ثانياً: أهمية البحث

تكمن الأهمية العلمية للبحث من خلال النظر في أهمية المتغيرات المبحوثة و ركز البحث على متغيرين هما المرونة المالية و المخاطرة المصرفية، و هي تعد توليفة جيدة لدراستها في المصارف و قد عالج هذا البحث مشاكل فعلية وواقعية ضمن القطاع المصرفي و هي تتطلب وضع حلول مناسبة و محددة من خلال إدارة المصارف التي يتوجب عليها وضع الحلول اللازمة للحد من المخاطرة المصرفية من خلال توظيف متغيرات المرونة المالية، و كذلك تأكيد الالتزام بآليات ادارة هذه المخاطر. ووفر هذا البحث أطارا عمليا لأنموذج عربي و عراقي في تفسير آلية تقليل المخاطرة المصرفية عن طريق اتباع الاسس العلمية المتمثلة في توظيف متغيرات المرونة المالية و إدارة المخاطر التي تتعرض لها تلك المصارف.

ثالثاً: أهداف البحث

تجلى الهدف الرئيس للبحث في عرض الأطار المعرفي لمتغيرات البحث (المرونة المالية، المخاطرة المصرفية) بمضامينها الفرعية من خلال تتبع المسارات الفكرية للأدبيات المتخصصة و تجذير المعرفة من هذه الادبيات لتأصيل مفاهيم تصف الاتجاهات التفسيرية لتلك المتغيرات و تصف آراء الباحثين بصدددها وفق مجال معرفتهم و مستوى تحليلهم لمضامينها و أبعادها. و التعرض الى مؤشرات المرونة المالية و مقاييسها في المصارف عينة البحث. و تشخيص ابرز مؤشرات المخاطرة المصرفية و تحديد مقاييسها و اختبار علاقة الاثر و الارتباط بين متغيرات المرونة المالية و المخاطرة المصرفية على مستوى المصارف عينة الدراسة.

رابعاً: فرضية البحث

بعد تحديد المشكلة و اختيار المخطط الفرضي للدراسة توجب إيجاد فرضيات تكون بمثابة حلول اولية او مؤقتة و يتم اختبارها بمختلف الاساليب و الوسائل الاحصائية للتأكد من صحتها أو نفيها. تكوين الفرضيات تمثل الخطوة الاولى لبناء النظرية، و قد توجد مجموعة من الفروض التي تتكون نتيجة عدة عوامل تؤثر في مشكلة البحث و على هذا الاساس تم صياغة الفرضيات الآتية:

١. لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية للمرونة المالية في المخاطرة المصرفية.
٢. لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للمخاطر المصرفية في المرونة المالية.
٣. لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للمرونة المالية في المخاطرة المصرفية.

خامساً: عينة البحث

اذ تضمن البحث أربعة مصارف و قد تم اختيار هذه المصارف لأسباب كثيرة و على رأسها ان المصارف العراقية عينة الدراسة هي من المصارف الرائدة في القطاع المصرفي العراقي الخاص. فضلا عن رأس مالها الكبير و عدم انقطاعها عن الادراج في سوق العراق للأوراق المالية. أما فيما يخص المصارف الاماراتية فهي كذلك تعد من أبرز المصارف و أهمها على مستوى رأس المال الممتلك و على مستوى النشاط المصرفي الاماراتي. لذلك تم اختيار عينة البحث الذي يمثل مجموعة المصارف العراقية و الاماراتية و تم اختيار عينة مقصودة (عمدية) التي تضم (٤) مصارف مع سلسلة من البيانات الفصلية الخاصة بهذه المصارف للمدة من سنة (٢٠١١) الى سنة (٢٠١٨)، و الجدول (١-١) يوضح ملخص عن تأسيس مصارف العينة:

الجدول (١-١) المصارف عينة الدراسة

ت	اسم المصرف	العنوان	تاريخ التأسيس	عدد الفروع	رأس المال
١	مصرف بغداد	بغداد / الكرادة	١٩٩٢	٢٦	٢٥٠ (مليار دينار)
٢	مصرف الخليج التجاري	بغداد / السعدون	١٩٩٩	٢٣	٣٠٠ (مليار دينار)
٣	بنك ابو ظبي التجاري	ابوظبي / شارع الشيخ زايد	١٩٨٥	٢٩	6957 (مليون درهم اماراتي)
٤	بنك الامارات دبي الوطني	دبي / شارع بني ياس	٢٠٠٧	١٤١	٥٥٥٨ (مليون درهم اماراتي)

المصدر: التقارير السنوية للمصارف عينة الدراسة للأعوام ٢٠١٧-٢٠١٨

المبحث الثاني: الجانب النظري

أولاً: المرونة المالية

١. مفهوم المرونة المالية

برزت الكثير من المفاهيم والمصطلحات على الساحة المالية في العقود الأخيرة و جاءت تلك المفاهيم نتيجة التطور الذي لحق بالقطاع المالي عموماً والقطاع المصرفي على وجه التحديد، و من بين اهم تلك المفاهيم المرونة. أذ استخدم مفهوم المرونة على نطاق واسع في اللغة العامة، و حدد قاموس أكسفورد الجديد

للغة الإنكليزية مصطلح المرونة على أنه "الجهوزية أو القدرة على التغيير والتكيف مع الظروف المختلفة" (Oxford,2011:157). وتم تعريف المرونة المالية على أنها "قدرة المؤسسة على الاستجابة في الوقت المناسب وبطريقة ما لتعظيم التدفقات النقدية لمواجهة التغيرات غير المتوقعة أو في مجموعة من الفرص الاستثمارية. يأخذ هذا التعريف في الاعتبار البعد الزمني استجابة للتغير والبُعد المقصود (Mizerka& Choudhry:2018, 45) و ايضا تم تعريفها على أنها "قدرة المؤسسات المالية على توفير النقدية اللازمة مع الحفاظ على قابلية الدين لضمان عدم تأثرها بالصدمات غير المتوقعة فضلاً عن زيادة قابليتها على استثمار الفرص مما يتيح للمؤسسة الاستجابة الفعالة وبالتالي زيادة قدراتها على التخفيف من الآثار السلبية للضائقة المالية." (الجبوري، ٢٠١٨ :٣٦). وبناءاً على التعاريف السابقة لابد من وضع تعريف أشمل عن المرونة المالية أنها " قدرة المؤسسات المالية في مواجهة حالات غير متوقعة او مخططة سواء بالاستثمار او العجز و في حالات الركود أو الانتعاش الاقتصادي و المالي و تتأثر المرونة المالية بعوامل عديدة من أهمها إدارة النقد و توقيت التدفقات النقدية و غيرها من العوامل".

٢. نظرية المرونة المالية

تعتمد نظرية المرونة المالية على إطار مفاهيمي متقدم في مجال البحث الشامل في هيكل رأس المال. و ترجع الافتراضات الرئيسية لهذه النظرية إلى عام ١٩٦٢ إذ يقول (Chandler and Kirkland) إنَّ القرار الاستراتيجي (بما في ذلك خيارات هيكل رأس المال) هو مسألة عدم اليقين من الظروف الخارجية. ولاحظ كل من (Donaldson and Agapos) عام ١٩٧١ في دراستهما المرونة في تمويل منظمات الأعمال، ووجدوا أن المديرين الماليين لا يركزون على الاستفادة المثلى من الدين (كما تنبأت به نظرية التبادل -Tradeoff theory)، بل على حجم الدين الذي لا يستخدم كحاجز ضد الأحداث المستقبلية غير المتوقعة. وهذا يدل على أن المرونة المالية ليست فكرة برزت في العقد الأخير، بل هي نظرية حظيت باهتمام أقل مقارنة بنظريات هيكل رأس المال. وهناك موافقة عامة على أن الواقع يتميز بعدم اليقين بشأن التدفقات النقدية وعمليات الاستثمار في المستقبل. (Killi & et.al.,2011:2) وفي ثمانينيات القرن العشرين أدرك الباحثون والمديرون أن هناك تحديات هائلة تواجه الإدارة العليا في التمويل وأصبحت مهمتهم تمكين المؤسسات المالية من الحصول على تصنيفات ائتمانية جيدة وحماية أنفسهم ضد تغيرات العالم المالي المفاجئ. وهنا يظهر دور مركزي لمفهوم المرونة، فالمرونة ليست مهمة فقط في مجال التمويل، ولكن أيضاً في المجالات الوظيفية الأخرى للأعمال التجارية، لذلك يكون للمرونة دورٌ رئيسي في نجاح المؤسسات وبقائها ولاسيما المؤسسات المالية عامة و المصارف خاصة. (Byoun, 2009:63). وان نظرية المرونة المالية ما هي ألا تطور للركود المالي. إذ تعد محمداً أكثر أهمية بالنسبة الى المدراء الماليين عند اتخاذهم قرار يتعلق بالهيكل الأمثل لرأس المال. (Graham &Harvy, ٣:٢٠٠١) وتستند نظرية المرونة المالية على الأبحاث في مجال نظريات هيكل رأس المال، بدءاً من نظرية Miller Modigliani and Miller، إذ أصبحت نظريات قرار هيكل رأس المال أكثر واقعية من خلال النظر إلى عيوب السوق لفهم سلوك المؤسسات "الحقيقي". وفي الوقت الحاضر، ظهرت نظرية المرونة المالية التي تنظر إلى عدم اليقين المستقبلي للمؤسسات و أنها تحاول إلقاء الضوء على هيكل رأس المال من خلال الحفاظ على مرونة مالية، بذلك تتمكن المؤسسات من الاستجابة الناجحة لفرص الاستثمار

و ان كانت الصدمات الخارجية سلبية و تؤثر على الوضع الاقتصادي. ومع ذلك، لا يزال المديرين والباحثون ينتظرون نظرية مقبولة عامة تشرح قرارات الهيكل المالي للمؤسسة (6: Supervisor, 2010).

٣. مصادر المرونة المالية

بات من الضروري دراسة المصادر المختلفة للمرونة المالية مع أهميتها ودرجة تأثيرها من أجل تحديد كيفية تحقيق المؤسسات المرونة المالية لمواجهة الصدمات السلبية والكساد والحالات ذات النمو المرتفع. لذلك، من المهم التمييز والتحقق من مصادر المرونة المالية مع التكاليف والمنافع المرتبطة بها من أجل توفير فهم كامل لهذا المفهوم الحيوي .

أ- الحيازات النقدية و إدارة السيولة

يعد النقد مصدرا مهما للقوة و الفاعلية للمؤسسات المالية على الرغم من أن المؤسسات المالية تحتفظ بجزء صغير جدا من النقد من إجمالي الموجودات المتداولة. أذ يمثل النقد بداية ونهاية كل دورة لرأس المال العامل، والنقد هو الذي يحافظ على استمرار العمل. ومن ثم، يتعين على كل مؤسسة أن تحتفظ بالنقد اللازمة لوجودها. وعلاوة على ذلك، فإن "التداول المنتظم للنقد في جميع العمليات التجارية هو أساس ملاءة الأعمال ومع ذلك، يتم التعامل مع النقد مثل أي موجودات أخرى للمؤسسة كأداة للربح . " (Hovakimian,2009:48) ويشير مصطلح إدارة النقد إلى إدارة الموارد النقدية بطريقة يمكن من خلالها تحقيق أهداف العمل المقبولة بشكل عام. في هذا السياق، يمكن توحيد أهداف المصرف التي تتمثل بتحقيق الانساق بأقصى قدر ممكن بين الربحية والسيولة. ويمكن تعريف إدارة النقد بأنها قدرة الإدارة على إدراك المشاكل المرتبطة بالنقد والتي قد تؤثر في سياق العمل المستقبلي، وإيجاد الحل المناسب لكبح هذه المشاكل حين ظهورها، وأخيراً تفويض هذه الحلول إلى الإدارة المختصة. (Brown,2011:17) أما إدارة السيولة فهي تساعد على إقامة توازن بين السيولة والربحية لضمان الأداء المتزن للمؤسسة المالية من أجل تحقيق أهداف أعمالها. أذ تعد السيولة في القطاع المصرفي عاملاً رئيساً لأن المصرف يحتاج إلى ضمان احتفاظه بما يكفي من النقد أو الموجودات السائلة الأخرى للوفاء بالتزاماته تجاه المودعين ولتلبية الطلب على القروض للعملاء. وبشكل أساسي، يجب أن يكون المصرف قادراً دائماً على تلبية التدفقات النقدية المتوقعة. وهناك مهمتان أساسيتان بشكل خاص في سياق السيولة المصرفية: أولاً، هناك مبادلة بين السيولة والربحية. ثانياً، احتياطات المصارف تعتبر تأمين ضد التكاليف المرتبطة بتدفقات الودائع الخارجية (Casu & et.al. 2006:228). أن السبيل الوحيد لتوفر المرونة المالية هو تحديد السيولة. بذلك فأن قدرة المؤسسات المالية على الاحتفاظ بالسيولة و قدرتها على الاقتراض بمعنى أنها تملك مرونة مالية، و تأتي هذه المرونة من قدرة المؤسسات المالية من الدخول الى اسواق رأس المال بسهولة و كذلك قدرتها على اصدار السندات (Van Horen,2002:483) وتعد النقدية مصدراً مهماً للمرونة المالية، أذ تمثل النقدية و السيولة بنوعها الداخلية و الخارجية خطوط ائتمان مهمة للمؤسسات المالية. و لذلك تعد المرونة المالية وثيقة تأمين ضد النقص في السيولة. (Campell& et.al. ، 2007:69)

ب- هيكل رأس المال والديون

تعد المرونة المالية المحدد الأكثر أهمية لهيكل رأس المال، وبالتالي يمكن الحصول على المرونة من خلال سياسة هيكل رأس المال. ومن خلال الحفاظ على مصادر رأس المال الخارجي منخفضة التكلفة، وان حفاظ المؤسسات المالية على هيكل رأس مال أمثل يحافظ بدوره على المرونة المالية (Graham and Harvey، 2001:98) وفي نظرية المبادلة Trade-off theory، يتم تحديد المقدار الأمثل لرأس المال الخارجي في هيكل رأس مال المؤسسة من تكاليف وفوائد الرافعة المالية. و بذلك فإن الهيكل الأمثل لرأس المال بالنسبة للمؤسسة هو المبادلة بين التكاليف المرتبطة بجيازة مبالغ زائدة من الديون، وفائدة الحاجز الضريبي. وبافتراض أن نسبة الرافعة في المؤسسة ثابتة من منظور طويل الأجل، فإن نظرية المبادلة تعني بالتالي الارتداد، أي أن الانحرافات المؤقتة السابقة للأهداف الطويلة الأجل ينبغي إعادة موازنتها مع مرور الوقت. ومع ذلك، أظهرت الأبحاث التجريبية أن المؤسسات لاحظت ان نسب الدين تختلف اختلافا كبيرا من المتوقع نظريا (Fama & French, 2001:34). و تلعب المرونة المالية دوراً هاماً في خيارات هيكل رأس المال. من خلال الحفاظ على مستويات منخفضة من الرافعة المالية على النحو الأمثل في معظم الفترات، و يجب أن تكون المؤسسات قادرة على الحفاظ على قدرة الديون في فترات الاحتياجات الرأسمالية العالية لتمويل الاستثمارات المستقبلية أو فرص النمو. وإذ تخلق المؤسسات مرونة مالية عندما تواجه تقلبات في كل من التدفقات النقدية والفرص الاستثمارية الموضوعة من أجل تجنب الاستثمار المكلف (DeAngelo, 2011:245) و بذلك يمكن أن القول إن السياسة المالية المثلى للمؤسسات يجب ان تتكون من رافعة منخفضة وطويلة الأجل تحافظ على قدرة الديون، مع الأخذ في الاعتبار تكلفة تخزين الأموال النقدية بسبب تكاليف الوكالة والضرائب عن طريق تقسيم الدين على جزئين منفصلين،، أذ تتكون نسبة الرافعة المالية للمؤسسة من مكونات دائمة ومؤقتة على حد سواء، و تبين ان قضايا الديون المؤقتة هي مصدر هام للاستفادة المالية. وبناءً على ذلك، فإن المؤسسة تستجيب بشكل استباقي لصدمات الفرص الاستثمارية المحددة وتدفعاتها النقدية، بسبب قضايا الديون / أو إعادة الشراء (DeAngelo & DeAngelo، 2007:167) و في الادب المالي يعد الدين المصدر الرئيس للمرونة المالية ويستند استخدامه كمصدر للتمويل على دوافع رئيسية (Denis & McKeon، 2009:143).

١. القيام بالاستثمارات .

٢. زيادة رأس المال لضمان الأعمال اليومية .

٣. تخفيض التغطية في الربحية التشغيلية .

٤. استخدام الدين لتعويض المساهمين.

و بالتالي، أن عمل المؤسسات المالية يحتاج الى الاموال لتحقيق الاستقرار المالي و التوسع في الاستثمارات. و بذلك ستكون بحاجة الى زيادة رأس مالها و ان تجعل الديون أقل في ميزانيتها العمومية لكي تكون قادرة على سد النقص الحاصل في رأس المال و ذلك عن طريق الاقتراض، و عند وضع كل هذه الافكار معا ستؤدي الى هدف محدد و هو الحفاظ على المرونة المالية (Brigham &

Ehrhardt، 2008:420)

ج- مصادر أخرى للمرونة المالية Other sources of financial flexibility

من الناحية النظرية، لدى المؤسسات مصادر أخرى للمرونة المالية تسمح لها بإدارة العجز المالي دون تخفيض أرباح الأسهم أو الاستثمار. وعلى سبيل المثال، تقوم العديد من الدراسات بتحليل محددات الموجودات النقدية وتزعم أن المؤسسات التي تعاني من تقلبات عالية في التدفقات النقدية يجب أن تحافظ على أرصدة نقدية أعلى. فإذا كان الأمر كذلك، فإن المؤسسة التي تواجه نقصاً في السيولة النقدية يمكن أن تتجنب خفض توزيعات الأرباح والاستثمار من خلال الحد مؤقتاً من رصيدها النقدي. ومع ذلك، أن الحفاظ على أرصدة نقدية عالية أمر مثير للمشاكل لأن هذه الأرصدة تزيد من تكاليف الوكالة المتوقعة (DeAngelo & DeAngelo، 2006:8).

٤. إستراتيجيات المرونة المالية

تعمل المؤسسات المالية على تحقيق المرونة المالية من خلال عدة طرق أهمها تشكيل هيكل رأس المال وإدارة النقد وإنشاء "الاعتماد المتبادل" بين القرارات المالية والاستثمارية. وان المرونة المالية تتحقق من خلال الحفاظ على سياسات الرافعة المالية التي تعتبر هي الأكثر أهمية بالنسبة للمؤسسات المالية. و بعد الأزمة المالية الأخيرة كنتجربة طبيعية، يظهر أن وضع المرونة المالية يتيح للمؤسسات الحد من التأثير السلبي لصددمات السيولة على قراراتها الاستثمارية. وأن المرونة المالية ترتبط بقدرة المؤسسات على القيام بالاستثمار في المستقبل، على الرغم من أن الاحتكاكات في السوق تعوق فرص النمو المرجحة المحتملة. (Ferrando & et.al، 2014:2) وضح (Vaan، 2011:8) هناك استراتيجيتان تقودان المؤسسات المالية إلى المرونة المالية:

أ- اعتماد هيكل رأس مال محافظ

هذه الاستراتيجية تركز على عدم لجوء المؤسسات المالية الى التمويل الخارجي عند تمويل استثماراتها و يكون اعتمادها على التمويل الداخلي، وكذلك لا ينبغي للمؤسسات المالية تمويل الجزء الأكبر من استثماراتها من خلال الدين، لأن في ذلك مخاطرة و تتمثل هذه المخاطرة بتكاليف الضائقة المالية و عدم قدرتها على تمويل الفرص الاستثمارية المرجحة. و تظهر هذه المخاطرة خاصة عند تجاوز مستوى معين من الدين. فعدم اعتماد المؤسسات المالية على الديون في هيكل رأس مالها هذا يمنع تكبد التكاليف و يحافظ على تمويل الفرص الاستثمارية المرجحة. و ان اعتماد المؤسسات المالية على هيكل رأس مال محافظ سينتج عنه مرونة مالية و ذلك بسبب:

- ان توافر الأموال الداخلية للمؤسسات المالية يجعل من السهل تمويل الاستثمارات وتحمل الصدمات السلبية للتدفقات النقدية.
- يجب على المؤسسات المالية حماية حقوق ملكية المساهمين من الانخفاض لأن هناك مدفوعات تلتزم بها المؤسسات لمقدمي رأس المال.
- هيكل رأس مال المحافظ يجعل المؤسسات المالية تعمل على جذب الاموال الخارجية بأسهل وأقل تكلفة مما يجعلها توفر المرونة عند تمويل العمليات والاستثمارات و مواجهة صدمات التدفق النقدي السلبية.

ب- الحد من تقلبات التدفقات النقدية

تحاول المؤسسات المالية أيضاً أن تصبح أكثر مرونة من الناحية المالية عن طريق الحد من تقلب التدفقات النقدية، فإننا نعني اعتماد استراتيجيات تسهل نمط دخل المؤسسة. وبعتماد هذه الاستراتيجيات، يمكن للمؤسسات أن تخفف تكاليف الضائقة المالية وتخفيض احتمال عدم القدرة على تمويل الاستثمارات عند مواجهة صدمات التدفق النقدي السلبية بتكلفة أقل من إصدار اسهم.

٥. مقياس المرونة المالية

وتحاول بعض البلدان الحفاظ على المرونة المالية من خلال استخدام السياسات المتعلقة بالتدفقات النقدية. وآخرون يتبعون سياسة دين محافظة. وبعد التعبير عن الشكل العام للمرونة المالية، تم تقديم أساليب القياس للمرونة المالية. وهناك طريقتان لقياس المرونة المالية وعلى النحو الآتي:

أ- نسبة الرافعة المالية

عندما تقتض إحدى المؤسسات المال، فإنها تعد بإصدار سلسلة من السندات ذات الفائدة الثابتة ثم تسدد المبلغ الذي اقترضته. وفي حالة ارتفاع الأرباح، يستمر حملة السندات في تلقي مدفوعات الفائدة الثابتة فقط، لذلك تذهب جميع الأرباح إلى المساهمين. وبالطبع، يحدث العكس إذا انخفضت الأرباح. وفي هذه الحالة يتحمل المساهمون الجزء الأكبر من الخسارة. وفي الأوقات الصعبة، فإن المؤسسة التي اقترضت قد لا تتمكن من سداد ديونها. ثم تفلس، ويفقد المساهمون معظم أو كل استثماراتهم. لأن الدين يزيد من عوائد المساهمين في الأوقات الجيدة ويقللها في الأوقات العصيبة، لذلك يقال إنه يخلق رافعة مالية. أذ تقيس نسب الرافعة المالية مقدار النفوذ المالي الذي تتعامل معه المؤسسة. (et.al.,2011:716 & Brealey).

يشير (هندي) بأن الرافعة المالية تمثل درجة اعتماد المؤسسة على تمويل موجوداتها من مصادر التمويل ذات الدخل الثابت (قروض، سندات، أسهم ممتازة) و هذا يؤثر على الأرباح التي يحصل عليها الملاك و كذلك يؤثر على درجة المخاطرة. (هندي، ٢٠٠٥ : ١٧٧). وأما (Koch) فيعرفها على أنها مزيج بين الدين وحقوق الملكية وتقلبات الأرباح المحتملة. و أن الرافعة المالية في المؤسسات و منظمات الاعمال و المصارف تعكس مدى تعرضها الى المخاطرة المالية، أي تعكس مقدار التغير في العوائد الناتجة عن الأرباح التشغيلية للمؤسسات نتيجة التغير في نسبة الأرباح قبل الفوائد.

● نسبة مضاعف حق الملكية Multiplier Equity

تمثل مقياس مدى مساهمة حقوق الملكية في تمويل موجودات المؤسسات المالية (Saunders & Cornett,2009:393) و تحسب كالآتي:

$$\text{Multiplier Equity} = (\text{Total Assets})/(\text{Total Equity Capital}) \times 100\%$$

● نسبة الدين الى حق الملكية

هي نسبة تستخدم لقياس الرافعة المالية للمؤسسات المالية و تشير هذه النسبة الى مقدار الدين الذي تستخدمه المؤسسة لتمويل موجوداتها المتعلقة بقدر القيمة المتمثلة في حقوق المساهمين.

$$\text{Debt/ Total Equity} = (\text{Total Debt})/ (\text{Total Equity})$$

ب- نسبة السيولة Liquidity Ratio

يستخدم المحللون الماليون المعلومات في الميزانية العمومية للمصارف لبيان المركز المالي وتقييم الملاءة المالية أو السيولة المالية. وبذلك تستخدم المصارف مجموعة من النسب المالية لقياس السيولة النقدية. وتمثل السيولة سيقاً ذا حدين، إذ إنَّ زيادة أو انخفاض السيولة يؤثر على ربحية المصارف. ففي حالة زيادة السيولة لدى المصرف عن الحد الاقتصادي لها سوف يؤثر ذلك سلباً على ربحية المصرف. وكذلك ان انخفاض السيولة يمثل مؤشراً لضعف المصرف وقد يؤدي الى حالات من العسر المالي و هذا يدفع المودعين الى سحب ودائعهم. (الدوري، الحسيني، ٢٠٠٠: ٩٧)

● نسبة الرصيد النقدي Monetary Fund Ratio

هذه النسبة تشير الى مدى قدرة الارصدة النقدية التي يحتفظ بها المصرف و التي تتمثل بالنقدية في الصندوق والنقدية في البنك المركزي و النقدية و الارصدة الموجودة في المصارف الاخرى بالإضافة الى المسكوكات الذهبية و العملات الاجنبية التي يحتفظ بها المصرف لمواجهة التزاماته المالية. و ان زيادة هذه النسبة تجعل المصرف قادرٌ على زيادة التسهيلات الائتمانية لعملائه و كذلك خلق المزيد من الودائع و العكس صحيح. (Rose, 1991, 141)

$$\text{Monetary Fund Ratio} = (\text{Total Cash Assets}) / (\text{Deposits and the like})$$

● نسبة السيولة القانونية Legal Liquidity Ratio

من النسب التي تحدد قانوناً في المصارف و هي تتراوح بين (٣٠٪-٣٥٪) كأدنى حد في العديد من الانظمة الاقتصادية، و يقوم البنك المركزي بالكشف المتواصل عن هذه النسبة و بصورة مستمرة. (قد تكون اربع مرات في الشهر) و تستخرج وفق المعادلة الاتية: (الدوري، الحسيني، ٢٠٠٠: ٩٧).

$$\text{Legal liquidity ratio} = (\text{Cash} + \text{Cash at the Central Bank} + \text{Investments} + \text{Discounted commercial papers}) / (\text{Deposits and the like})$$

● نسبة التوظيف (الاستثمار) Investment Ratio

تمثل هذه النسبة العلاقة بين القروض و السلف التي يمنحها المصرف بحكم طبيعة عمله الى إجمالي الودائع و تشير هذه النسبة الى مدى استخدام المصرف للودائع لتلبية احتياجات زبائنه و تلبية احتياجات المؤسسات الاخرى من السلف و القروض و تستخرج وفق المعادلة الاتية:

$$\text{Investment Ratio} = (\text{Advances and Loans}) / (\text{Deposits and the like})$$

● نسبة الاحتياطي القانوني Legal reserve ratio

تعبّر هذه النسبة الى حجم الارصدة الموجودة في البنك المركزي التي يمتلكها المصرف للوفاء بالتزاماته المالية في تواريخ الاستحقاق المتفق عليها، و تمثل حجم الاحتياطيات المفروضة قانوناً على الودائع و تحسب وفق المعادلة الاتية:

$$\text{Legal reserve ratio} = (\text{Cash at the Central Bank}) / (\text{Deposits and the like})$$

ثانياً: المخاطرة المصرفية

١- مفهوم المخاطرة المصرفية

تشير العديد من الدراسات إلى أن مفهوم المخاطرة بدأ في بداية عام ١٩٠٠، ولغويًا أن كلمة خطر مستوحاة من المصطلح اللاتيني (Re-scass)، والذي يعبر عن حدوث انحراف غير متوقع في حالة ما. و اصطلاحاً تم وصف مصطلح المخاطرة بأنها مقياس كمي تعكس مدى تعرض المؤسسة المالية الى الظروف المعاكسة. (Roberts، 17، 2015) وترتبط المخاطرة ارتباطاً وثيقاً بروح المؤسسة المالية و عرفت المخاطرة المصرفية على انها " أنها المقياس النسبي لمدى التقلب في التدفقات النقدية للمصرف على المدى المتوسط و الطويل الاجل (Greuning& Bratanovic,2003) " :و تم تعريفها من قبل " (Koch,2010:286) تشير الى التقلب في القيمة السوقية للمصرف أو التقلب في العائد و عدم استقرارها. " و من المفاهيم اعلاه يمكن الوصول الى تحديد مفهوم المخاطرة المصرفية بصورة أكثر دقة يمكن ان تعرف " بأنها مدى احتمالية تعرض المصرف الى خسائر أو احداث غير متوقعة أو غير مخطط لها مما ينعكس على مؤشرات المصرف المالية.

٢- انواع المخاطر المصرفية

تشير المخاطرة الى "احتمال الخسارة possibility of loss"، والتي قد تكون خسارة مالية او خسارة للصوره أو السمعة. وان المصارف مثل أي منظمة تجارية أخرى تتعرض الى المخاطرة، التي هي متأصلة في أي عمل تجاري وان كلما زاد الخطر، زاد الربح. ولكن المخاطر العالية قد تؤدي أيضاً إلى ارتفاع الخسائر. وهناك عدة أنواع من المخاطر التي يتعرض لها المصرف و هي كالآتي:

أ- مخاطر الائتمان Credit Risk

تعد القروض أهم مصدر لإيرادات المصرف، وأنها تشكل الجزء الأكبر من موجوداته. وتتمثل الوظيفة الرئيسية للمصرف في تقديم القروض للزبائن و المؤسسات المالية الاخرى، و أن هذه القروض تعرض المصرف الى مخاطر، و يتمثل الخطر الرئيسي في عدم تمكن العملاء من سداد هذا المبلغ إلى المصرف و تدعى هذه بمخاطر الائتمان (Fight,2004:97). و تعتبر هذه المخاطر من أهم و اقدم المخاطر التي يتعرض لها المصرف، و تعرف "بأنها التقلبات المتوقعة في قيمة صافي الربح ورأس مال المصارف بسبب التأخر في سداد الديون أو عدم سدادها من قبل العملاء". وعرفها (, ٢٠١٧ : ٣٣ Koulafetis) على أنها "الخسارة المالية للمصارف بسبب فشل العملاء في الامتثال للأحكام التعاقدية".

ب- مخاطر السيولة Liquidity risk

لا يوجد إجماع عام على تعريف محدد للسيولة، ويمكن تعريف مصطلح السيولة "بأنها قدرة المصرف بالحصول على النقد عند الحاجة". وبالتالي، يمكن إنشاء السيولة أما عن طريق الاقتراض أو تحويل الموجودات إلى نقد. وان تحديد مفهوم السيولة فقط على أنها "رصيد" من الأموال لا يستحوذ هذا المفهوم على جميع خصائصه بالكامل، أذ يمكن أيضاً تعريف السيولة كوسيلة لشراء الوقت، اي التركيز على القيمة الزمنية للسيولة. و بذلك يشير هذا إلى أن السيولة ليست مجرد مفهوم أحادي البعد يتم تحديده فقط من خلال الكمية ولكن من المهم أيضاً أن تتضمن عنصر الوقت. وتعتبر السيولة مقياساً لقدرة المصرف بالحصول

بسهولة على الأموال التي قد يحتاجها لتلبية التزاماته. و التي يمكن الحصول عليها من الحيازات النقدية المباشرة كالعلة أو في حساب البنك المركزي. و عادة ما تحتفظ المصارف بأوراق مالية يمكن بيعها بسرعة و بأقل خسارة ممكنة. (٢٠١٣: ٦٣ Castagna Fede &)

ج- مخاطر السوق

أبرزت لجنة بازل للرقابة المصرفية (BCBS) أهمية مخاطر السوق في عام ١٩٩٣. وعرفت BCBS مخاطر السوق بأنها "مخاطر الخسائر داخل وخارج الميزانية العمومية الناشئة عن تحركات في أسعار السوق، بما في ذلك أسعار الفائدة والصراف الاجنبي". و من هنا توسع تعريف مخاطر السوق ليشمل "الخسارة المحتملة الناجمة عن التحركات غير المتوقعة في الأدوات المالية مثل أسعار الأسهم وأسعار الفائدة وهوامش الائتمان وأسعار صرف العملات الأجنبية وأسعار السلع والأدوات المالية الأخرى التي يتم تحديد قيمها في السوق". و ان الحركات غير المتوقعة تقلل من أرباح المصارف مما يؤدي إلى خسارة رأس المال " و تتعزز أهمية مخاطر السوق من خلال إدراجها في إطار عمل بازل ٢ في عام ٢٠٠٦ (Ab-Hamid& et.al, 2٠٠٦: 2017) (BCBS 2006)

د- المخاطر التشغيلية

تطور تعريف المخاطر التشغيلية بشكل سريع خلال السنوات القليلة الماضية. في البداية، تم تعريفه بشكل شائع على أنه كل نوع من أنواع المخاطر غير المحددة التي يواجهها المصرف. ومع ذلك مزيد من التحليل قد صقل التعريف إلى حد كبير. "تم تعريف المخاطر التشغيلية من قبل لجنة بازل للإشراف المصرفي - على أنها الخسارة الناتجة عن عدم كفاية أو فشل العمليات الداخلية والأشخاص والأنظمة أو من الأحداث الخارجية." يتضمن هذا التعريف مخاطر قانونية، لكنه يستبعد المخاطر الاستراتيجية والسمعة (Yaseen, 2017: 1)

هـ- مخاطر رأس المال

يشير رأس مال الى المخاطرة على الأموال المخصصة لنشاط المضاربة والمستخدم في الاستثمارات ذات المخاطر العالية والمكافآت العالية. و يعد التنوع هو مفتاح الاستثمار الناجح لرأس المال المخاطرة، حيث أن احتمالات كل استثمار غير مؤكدة بطبيعتها على الرغم من أن العوائد يمكن أن تكون أعلى بكثير من المتوسط عندما ينجح الاستثمار. علاوة على ذلك، يحتاج المستثمر إلى ضمان اعتبار جزء فقط من إجمالي رأس المال رأس مال مخاطرة. في سياق رأس المال المغامر، قد يشير رأس مال المخاطرة أيضًا إلى الأموال المستثمرة في شركة ناشئة واعدة، ولكن غير مثبتة

ثالثا: عملية ادارة المخاطرة المصرفية و اهم مراحلها

يمكن إرجاع إدارة المخاطرة المصرفية إلى أوائل القرن السابع عشر عندما أكد John Arbuthnot أن احتمال وقوع حدث يمكن حسابه. واستند هذا إلى نظرية الاحتمالات التي طورها سابقًا Pascal في عام ١٦٥٧ وتؤكد هذه النظرية على أن النتائج المحتملة لحالة غير معروفة يمكن ترجمتها إلى حالة معروفة من خلال الحساب والقياس. و في أوائل القرن سرعان ما دخلت نظرية الاحتمالات الى جميع جوانب الحياة وأدخلت إلى عالم الاعمال (Miller& O'Leary, 2008: 952)

وتعد إدارة المخاطر في المؤسسات المالية اليوم جزءاً رئيسياً من عمليات المؤسسات. و بما أن المصارف تنمو بشكل هائل في جميع أنحاء العالم، لذلك تتعرض الى العديد من المخاطر التي لا بد السيطرة عليها ومراقبتها وتقييمها بدقة. و قد تطورت المخاطر و اصبحت أكثر تعقيداً و هذا لا يتطلب فقط معلومات حول الأداء الاقتصادي السابق ولكن أيضاً معلومات حول ظروف السوق الحالية والتي تتضمن احتمال حدوث تغييرات غير متوقعة. وهكذا، قد تطورت إدارة المخاطر، وخاصة في المؤسسات المصرفية، و اصبحت تتطلب اعتماداً واستخدام أدوات وطرق متطورة لتعزيز دقة النتائج المستقبلية وإنتاج ويمكن تلخيص عملية إدارة المخاطر بالخطوات الثلاث التالية:

١. تحديد وتقييم المخاطر المحتملة في الأعمال المصرفية.
 ٢. وضع وتنفيذ خطة عمل للتعامل مع هذه الأنشطة وإدارتها التي تتكبد خسائر محتملة.
 ٣. مراجعة ممارسات إدارة المخاطر والإبلاغ عنها باستمرار بعد وضعها موضع التنفيذ/ التشغيل.
- و ان الغرض العام من عملية إدارة المخاطر هو تقييم الخسائر المحتملة للمصارف في المستقبل واتخاذ إجراءات تعويض لمعالجة هذه المشاكل المحتملة عند حدوثها. (Tursoy, 2018: 1)

الجانب التطبيقي

اولاً: اختيار العينة والاساليب الاحصائية المستخدمة في البحث

(1)عينة البحث: تم اختيار اربعة مصارف (بنك ابو ظبي التجاري، بنك دبي الامارات الوطني، مصرف بغداد الاهلي، مصرف الخليج التجاري) وهي صالحة من الناحية الاحصائية والمتغيرات هي:

• Y1 مخاطر الائتمان

• Y2 مخاطر السيولة النقدية

• Y3 مخاطر راس المال

• Y4 مخاطر السوق

• X1 الرافعه المالية

• X2 نسبة الرصيد النقدي

• X3: نسبة التوظيف

إذ تم استخدام افضل الطرق الإحصائية في إيجاد العوامل الرئيسية في تحديد سلوك المتغيرات المستقلة وتحديد أفضل نموذج انحدار باستخدام طريقة (Step Wise) في تحليل البيانات.

ثانياً: الاساليب الاحصائية المستخدمة في البحث

- أسلوب انحدار الخطوات المتسلسلة Regression Stepwise Method:

بموجب طريقة (stepwise) هذه الطريقة هي الأفضل والأكثر استخداماً، يتم إدخال المتغيرات المستقلة إلى معادلة الانحدار على خطوات إذ يتم إدخال المتغير المستقل ذي الارتباط الأقوى مع المتغير التابع بشرط أن يكون هذا الارتباط ذو دلالة إحصائية (يحقق شرط الدخول إلى معادلة الانحدار)، وفي الخطوات التالية يتم إدخال المتغير المستقل ذي الارتباط الجزئي الأعلى الدال إحصائياً مع المتغير التابع بعد استبعاد اثر

المتغيرات التي دخلت إلى المعادلة، ثم فحص المتغيرات الموجودة في معادلة الانحدار فيما إذا لازالت تحقق شروط البقاء في معادلة الانحدار (ذات دلالة إحصائية) أم لا، فإذا لم يحقق أحدهما شرط البقاء في المعادلة فإنه يخرج من المعادلة، تنتهي عملية إدخال أو إخراج المتغيرات المستقلة عندما لا يبقى أي متغير يحقق شرط الدخول إلى المعادلة أو شرط البقاء فيها.

ثالثاً: قياس و تحليل علاقة الاثر و الارتباط للمرونة المالية و المخاطرة المصرفية

١. تحليل و تفسير نتائج مصرف بغداد الاهلي

أ- مخاطر الائتمان Y1

إن أحد أصعب مسائل تحليل الانحدار هي اختيار مجموعة المتغيرات المستقلة المتضمنة في النموذج. وتم استخدام طريقة (The stepwise Regression Procedure) التي تساعد في إيجاد أفضل مجموعة من المتغيرات المستقلة وهذه الطريقة يفضل استخدامها مع الحاسب الألكتروني لأنها تحتاج الى عمليات حسابية مطولة وخاصة وجود عدد كبير من المتغيرات وتم استخدام برنامج SPSS لاستخراج المعلومات. و كان أفضل نموذج هو الذي يجتاز الإختبارات الإحصائية والقياسية، فضلاً عن ذلك يكون ضمن التحليل النقدي للعينة الدراسة، والمتغيرات التي تكون ذات تأثير معنوي على المتغيرات المستقلة. إذ كان النموذج الأفضل التي تشير الإختبارات الإحصائية الى معنوية النموذج المنتخب وبين المتغير (X1) الرافعة المالية لها أهمية في تحليل المرونة المالية للمصارف قيد الدراسة. وسيتم عرض النموذج والتحليلات والتفسيرات للنموذج المنتخب وكما يأتي:

$$Y1 = 2.783 - 0.222X1$$

$$T 6.361 -2.811$$

$$P\text{-value } 0.000 \ 0.008$$

$$F = 7.902$$

$$D.W = 0.854$$

$$R2 = \% 19.3$$

والمعادلة اعلاه تمثل افضل معادلة انحدار بطريقة الخطوات المتسلسلة لتمثيل العلاقة بين المتغير المعتمد مخاطر الائتمان (Y1) والمتغير المستقل الرافعة المالية (X1) لمصرف بغداد الأهلي.
المعنوية الكلية للنموذج:

فرضية العدم: Ho نموذج انحدار غير معنوي

فرضية البديلة: H1 نموذج انحدار معنوي

يتضح من تحليل التباين (ANOVA) إن قيمة الاحتمال P-Value تساوي (٠,٠٠٨) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبالتالي نرفض فرضية العدم القائلة إن نموذج الانحدار غير معنوي ونقبل فرضية البديلة أي إن نموذج الانحدار معنوي، أي إن هناك واحداً على الأقل من الملمات تختلف عن الصفر. و نلاحظ ان قيمة معامل التحديد R2 تساوي (١٩,٣%) وهذا معناه إن المتغيرات المستقلة آنفه الذكر تفسر ١٩,٣% من المتغيرات التي تحدث في المتغير المعتمد (Y ١) والباقي (٨٠,٧%) يعود الى عوامل أخرى

قياس علاقة الاثر و الارتباط بين متغيرات المرونة المالية و تأثيرها في المخاطرة المصرفية منها الخطأ العشوائي. اي بمعنى ارتباط ضعيف. و بذلك فان النتائج تشير ضمنا الى ان الرافعة المالية (X1) تسبب انخفاضاً في مخاطر الائتمان (Y1) و الجدول الاتي يوضح التحليل الاحصائي بين متغيري المرونة المالية و مخاطر الائتمان:

الجدول (٢-١) التحليل الاحصائي لمتغيري المرونة المالية و مخاطر الائتمان لمصرف بغداد الاهلي

Coefficients ^a						
	Model	Unstandardized		Standardize	t	Sig
		Coefficients		d Coefficients		
		B	Std	Beta		
		. Error				
1	Consta	2.783	.43		6.36	.00
	nt		7		1	0
	الرافعة	.222	.07	-.440-	-	.00
	المالية	-	9		2.811-	8

Dependent Variable: مخاطر الائتمان

المصدر: تم استخراج البيانات باستخدام برنامج SPSS و الحاسبة الالكترونية

ب- مخاطر السيولة Y2

تشير الاختبارات الإحصائية الى عدم معنوية النموذج المنتخب بين المتغيرات المستقلة بطريقة الخطية ولكن بطريقة الخطوات المتسلسلة لم يظهر النموذج وهذا دليل على عدم معنوية النموذج من خلال الاختبارات الاحصائية، سيتم عرض النموذج والتحليلات والتفسيرات وكما يأتي:

$$Y2 = -10.467 + 2.711X1 + 2.711X2 - 8.285X3$$

$$T -0.399 0.692 0.170 -0.289$$

$$P\text{-value} (0.692) (0.494) (0.866) (0.755)$$

$$F = 0.178$$

$$D.W = 2.081$$

$$R2 = 1.07\%$$

المعنوية الكلية للنموذج:

فرضية العدم: H_0 نموذج انحدار غير معنوي

فرضية البديلة: H_1 نموذج انحدار معنوي

و نلاحظ قيمة معامل التحديد R^2 تساوي (١,٠٧%) وهذا معناه ان المتغيرات المستقلة آتفة الذكر تفسر ١,٠٧% من المتغيرات التي تحدث في المتغير المعتمد Y والباقي (٨٩,٣%) يعود الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي. اي بمعنى ارتباط ضعيف جدا. و ان النتائج تشير ضمنا الى ان الرافعة المالية و نسبة

الرصيد النقدي ونسبة التوظيف يسبب انخفاض في مخاطر السيولة. ويفضل عدم استخدام النموذج في التحليل. و الجدول الاتي يوضح التحليل الاحصائي بين متغيري المرونة المالية و مخاطر السيولة: الجدول (١-٤) التحليل الاحصائي بين متغيري المرونة المالية و نسبة الرصيد النقدي و نسبة التوظيف و مخاطر السيولة لمصرف بغداد الاهلي

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized		Standardized	t	Sig.
		Coefficients		Coefficients		
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-10.467-	26.211		-.399-	.692
	الرافعة المالية	2.711	3.916	.131	.692	.494
	نسبة الرصيد النقدي	2.711	15.931	.036	.170	.866
	نسبة التوظيف	-8.285-	28.698	-.058-	-.289-	.775
a. Dependent Variable: مخاطر السيولة						

المصدر: تم استخراج البيانات باستخدام برنامج SPSS و الحاسبة الالكترونية

ج- مخاطر راس المال Y3

تشير الإختبارات الإحصائية الى عدم معنوية النموذج المنتخب بين المتغيرات المستقلة بطريقة الخطية، لكن بطريقة الخطوات المتسلسلة لم يظهر النموذج وهذا دليل على عدم معنوية النموذج من خلال الاختبارات الاحصائية ايضا، سيتم عرض النموذج والتحليلات والتفسيرات وكما يأتي:

$$Y3 = 0.152 + 0.000X1 + 0.032X2 + 0.019X3$$

$$P\text{-value } (0.002) (0.944) (0.248) (0.699)$$

$$F = 0.883$$

$$R2 = \%7.9$$

اي ان النموذج لم يمتاز الاختبارات الاحصائية وحسب النتائج المذكور في النموذج اعلاه. المعنوية الكلية للنموذج:

فرضية العدم: H_0 نموذج انحدار غير معنوي

فرضية البديلة: H_1 نموذج انحدار معنوي

نجد قيمة معامل التحديد R^2 تساوي (٠,٠٧٩)، وهذا معناه إن المتغيرات المستقلة آتفة الذكر تفسر ٧,٩% من المتغيرات التي تحدث في المتغير المعتمد Y والباقي (٩٣,١%) يعود الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي. اي بمعنى ارتباط ضعيف جدا. فان النتائج تشير ضمنا الى ان الرافعة المالية ونسبة الرصيد النقدي ونسبة التوظيف يسبب انخفاض في مخاطر راس المال. و الجدول الاتي يوضح التحليل الاحصائي بين الرافعة المالية و نسبة الرصيد النقدي و نسبة التوظيف و متغير مخاطر رأس المال:

الجدول (١-٥) التحليل الاحصائي بين المرونة المالية ونسبة الرصيد النقدي ونسبة التوظيف و مخاطر

رأس المال لمصرف بغداد الاهلي

Coefficients ^a									
Model	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	t	Sig.	Correlations				
					B	Std. Error	Beta	Zero-order	Partial
1	(Constant)	.152	.044		3.437	.002			
	الرافعة المالية	.000	.007	.013	.071	.944	-.058	.013	.012
	نسبة الرصيد النقدي	.032	.027	.241	1.177	.248	.271	.207	.203
	نسبة التوظيف	.019	.048	.076	.390	.699	.184	.070	.067

a. Dependent Variable: مخاطر رأس المال

المصدر: تم استخراج البيانات باستخدام برنامج SPSS و الحاسبة الالكترونية

د- مخاطر السوق Y4

تشير الإختبارات الإحصائية الى معنوية النموذج المنتخب وبين ان المتغير (X2) نسبة الرصيد النقدي له أهمية في تحليل المرونة المالية للمصارف قيد الدراسة. سيتم عرض النموذج والتحليلات والتفسيرات للنموذج المنتخب وكما يأتي :

$$Y4 = 1095772189 - 1246179046 X2$$

$$T 3.213 - 2.849$$

$$P\text{-value} (0.003) (0.008)$$

$$F = 8.115$$

$$D.W = 2.264$$

$$R2 = \% 19.7$$

والمعادلة اعلاه تمثل افضل معادلة انحدار بطريقة الخطوات المتسلسلة لتمثيل العلاقة بين المتغير المعتمد مخاطر السوق والمتغير المستقل نسبة الرصيد لمصرف بغداد الاهلي.

المعنوية الكلية للنموذج:

فرضية العدم: H_0 نموذج انحدار غير معنوي

فرضية البديلة: H_1 نموذج انحدار معنوي

يتضح من تحليل التباين (ANOVA) ان قيمة الاحتمال P-Value تساوي (0,008) وهي اقل من مستوى المعنوية (0,05) وبالتالي نرفض فرضية العدم القائلة ان نموذج الانحدار غير معنوي ونقبل فرضية البديلة ان نموذج الانحدار معنوي، أي ان هناك واحداً على الأقل من معاملات تختلف عن الصفر. ونجد قيمة معامل التحديد R^2 تساوي (0,197) وهذا معناه ان المتغيرات المستقلة آفة الذكر تفسر 19,7% من المتغيرات التي تحدث في المتغير المعتمد Y والباقي (80,3%) يعود الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي اي بمعنى ارتباط ضعيف. وان النتائج تشير ضمناً الى ان نسبة الرصيد النقدي يسبب ارتفاعاً في مخاطر السوق.

الجدول (٦-١) التحليل الاحصائي بين نسبة الرصيد النقدي و مخاطر السوق لمصرف بغداد الاهلي

Coefficients ^a									
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Correlations		
		B	Std. Error	Beta			Zer-order	Partial	Part
1	Constant	-1095772189.000	341066213.200		3.213	.003			
	نسبة الرصيد النقدي	-1246179046.000	437450067.600	-.444	-2.849	.008	-.44	-.44	-.44

Dependent Variable: مخاطر السوق

المصدر: تم استخراج البيانات باستخدام برنامج SPSS و الحاسبة الالكترونية

٢. تحليل و تفسير نتائج مصرف الخليج التجاري

أ- مخاطر الائتمان Y1

تشير الإختبارات الإحصائية الى معنوية النموذج المنتخب وبين المتغيرات (X2, X3) نسبة الرصيد النقدي، ونسبة التوظيف على التوالي لها أهمية في تحليل المرونة المالية للمصارف قيد الدراسة. سيتم عرض النموذج والتحليلات والتفسيرات للنموذج المنتخب وكما يأتي:

$$Y1 = - 0.013 + 0.752X2 + 0.059X3$$

$$T = 0.278 \quad 14.349 \quad 3.361$$

$$P\text{-value} (0.783) (0.000) (0.002)$$

$$F = 102.954 \quad D. W = 1.731$$

$$R2 = \%87.7$$

والمعادلة اعلاه تمثل افضل معادلة انحدار بطريقة الخطوات المتسلسلة لتمثيل العلاقة بين المتغير المعتمد مخاطر الائتمان والمتغيرات المستقلة (نسبة الرصيد النقدي ونسبة التوظيف) لمصرف الخليج التجاري.

المعنوية الكلية للنموذج:

فرضية العدم: Ho نموذج انحدار غير معنوي

فرضية البديلة: H1 نموذج انحدار معنوي

يتضح من تحليل التباين (ANOVA) ان قيمة الاحتمال P-Value تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبالتالي نرفض فرضية العدم القائلة ان نموذج الانحدار غير معنوي ونقبل فرضية البديلة ان نموذج الانحدار معنوي، أي ان هناك واحداً على الأقل من معلمات تختلف عن الصفر. نجد قيمة معامل التحديد R2 تساوي (٠,٨٧٧) وهذا معناه ان المتغيرات المستقلة الذكر تفسر ٨٧,٧% من المتغيرات التي تحدث في المتغير المعتمد Y والباقي (١٢,٣%) يعود الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي. و ان النتائج تشير ضمناً الى ان نسبة الرصيد النقدي ونسب التوظيف يسبب انخفاضاً في مخاطر الائتمان. و الجدول الاتي يوضح التحليل الاحصائي بين متغيري نسبة الرصيد النقدي ونسب التوظيف و مخاطر الائتمان:

الجدول (١-٧) التحليل الاحصائي بين متغيري نسبة الرصيد النقدي ونسب التوظيف و مخاطر الائتمان

لمصرف الخليج التجاري

Coefficients ^a												
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Correlations			Collinearity Statistics		
		B	Std. Error				Beta	Zero-order	Partial	Partial	Tolerance	VIF
1	(Constant)	.089	.039		2.316	.028						
	نسبة الرصيد النقدي	.710	.059	.910	12.037	.000	.910	.910	.910	1.000	1.000	

2	(Constant)	-.013-	.045		-.278-	.783					
	نسبة الرصيد النقدي	.752	.052	.964	14.349	.000	.910	.936	.936	.943	1.060
	نسبة التوظيف	.059	.017	.226	3.361	.002	-.004-	.529	.219	.943	1.060

Dependent Variable: مخاطر الائتمان

المصدر: تم استخراج البيانات باستخدام برنامج SPSS و الحاسبة الالكترونية

ب- مخاطر السيولة Y2

تشير الإختبارات الإحصائية الى معنوية النموذج المنتخب وبين المتغير مخاطر السيولة Y2 والمتغير الرافعة المالية X1 لها أهمية في تحليل المرونة المالية للمصارف قيد الدراسة. سيتم عرض النموذج والتحليلات والتفسيرات للنموذج المنتخب وكما يأتي:

$$Y2 = 0.277 + 0.776X1$$

$$T 3.112 \ 3.553$$

$$P\text{-value} (0.004) (0.001)$$

$$F = 12.626$$

$$D.W = 0.965$$

$$R2 = \% 29.6$$

والمعادلة اعلاه تمثل افضل معادلة انحدار بطريقة المتسلسلة لتمثيل العلاقة بين المتغير المعتمد مخاطر السيولة والمتغير المستقل الرافعة المالية لمصرف الخليج التجاري.

المعنوية الكلية للنموذج:

فرضية العدم: Ho نموذج انحدار غير معنوي

فرضية البديلة: H1 نموذج انحدار معنوي

يتضح من تحليل التباين (ANOVA) ان قيمة الاحتمال P-Value تساوي (0,000) وهي اقل من مستوى المعنوية (0,05) وبالتالي نرفض فرضية العدم القائلة ان نموذج الانحدار غير معنوي ونقبل فرضية البديلة ان نموذج الانحدار معنوي، أي ان هناك واحداً على الأقل من معاملات تختلف عن الصفر. و نلاحظ ان قيمة معامل التحديد R2 تساوي (0,296) وهذا معناه ان المتغيرات المستقلة آنفه الذكر تفسر 29,6% من المتغيرات التي تحدث في المتغير المعتمد Y والباقي (70,4%) يعود الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي. و بذلك فان النتائج تشير ضمناً الى ان الرافعة المالية يسبب انخفاضاً في مخاطر السيولة. و الجدول الاتي يوضح التحليل الاحصائي للرافعة المالية و مخاطر السيولة:

الجدول (١-٨) التحليل الاحصائي للرافعة المالية و مخاطر السيولة لمصرف الخليج التجاري

Coefficients ^a						
Model	Unstand ardzied Coefficients	Stand ardzied Coefficients	t	S ig.	Correlations	Collinearity Statistics

	B	S td. Error	Beta			Z ero- orde r	P artial	P art	Tol erance	V IF
(Con stant)	.277	.089		3	.112	.004				
الرافعة المالية	.776	.218	.544	3	.553	.001	.544	.44	1.000	1.000

Dependent Variable: مخاطر السيولة

المصدر: تم استخراج البيانات باستخدام برنامج SPSS و الحاسبة الالكترونية

ج- مخاطر رأس المال Y3

أفضل نموذج هو الذي يجتاز الإختبارات الإحصائية والقياسية، فضلاً عن ذلك يكون ضمن التحليل النقدي للعيبة الدراسة، والمتغيرات التي تكون ذات تأثير معنوي على المتغيرات المستقلة. إذ كان النموذج الثاني هو الأفضل تشير الإختبارات الإحصائية الى معنوية النموذج المنتخب وبين المتغيرات (X1, X3) الرافعة المالية، ونسبة التوظيف على التوالي لها أهمية في تحليل المرونة المالية للمصارف قيد الدراسة. سيتم عرض النموذج والتحليلات والتفسيرات للنموذج المنتخب وكما يأتي:

$$Y3 = 5.386 - 7.902X1 + 0.334X3$$

$$T \ 46.206 \ -16.516 \ 3.591$$

$$P\text{-value} \ (0.000) \ (0.000) \ (0.001)$$

$$F = 289.837$$

$$D.W = 1.226$$

$$R2 = \% 95.2$$

والمعادلة اعلاه تمثل افضل معادلة انحدار بطريقة الخطوات المتسلسلة لتمثيل العلاقة بين المتغير المعتمد مخاطر رأس المال والمتغيرات المستقلة لمصرف الخليج التجاري.

المعنوية الكلية للنموذج:

فرضية العدم: Ho نموذج انحدار غير معنوي

فرضية البديلة: H1 نموذج انحدار معنوي

يتضح من تحليل التباين (ANOVA) إن قيمة الإحتمال P-Value تساوي (0,000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0,05) وبالتالي نرفض فرضية العدم القائلة إن نموذج الانحدار غير معنوي ونقبل فرضية البديلة إن نموذج الانحدار معنوي، أي إن هناك واحداً على الأقل من معاملات تختلف عن الصفر. و نلاحظ ان قيمة معامل التحديد R2 تساوي (0,952) وهذا معناه إن المتغيرات المستقلة آنفة الذكر تفسر 95,2% من المتغيرات التي تحدث في المتغير المعتمد Y والباقي (4,8%) يعود الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي. وان النتائج تشير ضمنا الى ان الرافعة المالية يسبب الارتفاع ونسبة التوظيف يسبب انخفاضاً في مخاطر رأس المال. و الجدول الاتي يوضح التحليل الاحصائي لمتغيري الرافعة المالية و نسبة التوظيف في مخاطر رأس المال:

الجدول (٩-١) التحليل الاحصائي لمتغيري الرافعة المالية و نسبة التوظيف في مخاطر رأس المال لمصرف

الخليج التجاري

Coefficients ^a							
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta			Tolerance	VIF
1	(Constant)	5.258	.131		40.096	.000	
	الرافعة المالية	-6.490	.322	-.965	-20.145	.000	1.000
2	(Constant)	5.386	.117		46.209	.000	
	الرافعة المالية	-7.902	.478	-1.175	-16.516	.000	.325
	نسبة التوظيف	.334	.093	.255	3.591	.001	.325

Dependent Variable: مخاطر رأس المال

المصدر: تم استخراج البيانات باستخدام برنامج SPSS و الحاسبة الالكترونية

د- مخاطر السوق Y4

أفضل نموذج هو الذي يجتاز الإختبارات الإحصائية والقياسية، فضلاً عن ذلك يكون ضمن التحليل النقدي للعينه الدراسة، والمتغيرات التي تكون ذات تأثير معنوي على المتغيرات المستقلة. إذ كان النموذج الثاني هو الأفضل تشير الإختبارات الإحصائية الى معنوية النموذج المنتخب وبين المتغيرات (X1, X2) الرافعة المالية، نسبة الرصيد النقدي على التوالي لها أهمية في تحليل المرونة المالية للمصارف قيد الدراسة. و سيتم عرض النموذج والتحليلات والتفسيرات للنموذج المنتخب وكما يأتي:

$$Y4 = 6052757684 - 4816465127X2 - 6144974200X1$$

$$T \ 4.592 \ -2.939 \ -2.187$$

$$P\text{-value} \ (0.000) \ (0.006) \ (0.037)$$

$$F = 9.200$$

$$D.W = 0.688$$

$$R2 = \%38.8$$

والمعادلة اعلاه تمثل افضل معادلة انحدار بطريقة الخطوات المتسلسلة لتمثيل العلاقة بين المتغير المعتمد مخاطر السوق والمتغيرات المستقلة لمصرف الخليج التجاري.

المعنوية الكلية للنموذج:

فرضية العدم: Ho نموذج انحدار غير معنوي

فرضية البديلة: H1 نموذج انحدار معنوي

يتضح من تحليل التباين (ANOVA) ان قيمة الاحتمال P-Value تساوي (٠,٠٠١) وهي اقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبالتالي نرفض فرضية العدم القائلة ان نموذج الانحدار غير معنوي ونقبل فرضية البديلة ان نموذج الانحدار معنوي، أي ان هناك واحداً على الأقل من معاملات تختلف عن الصفر. وبذلك نجد قيمة معامل التحديد R2 تساوي (٠,٣٨٨) وهذا معناه ان المتغيرات المستقلة آنفه الذكر تفسر ٣٨,٨ % من المتغيرات التي تحدث في المتغير المعتمد Y والباقي (٦١,٢%) يعود الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي. وان النتائج تشير ضمناً الى ان الرافعة المالية ونسبة الرصيد النقدي يسبب انخفاضاً في مخاطر

قياس علاقة الاثر و الارتباط بين متغيرات المرونة المالية و تأثيرها في المخاطرة المصرفية السوق. و الجدول الاتي يوضح التحليل الاحصائي لمتغيري الرافعة المالية ونسبة الرصيد النقدي و مخاطر السوق.

الجدول (١-١٠) التحليل الاحصائي لمتغيري الرافعة المالية ونسبة الرصيد النقدي و مخاطر السوق لمصرف الخليج التجاري

Coefficients ^a											
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Correlations			Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Zer-order	Partial	Part	Tolerance	VIF
1	Constant	4255857562.000	1093970994.000		3.890	.001					
	نسبة الرصيد	5810832239.000-	1671156536.000	-.536-	3.477-	.002	.536-	.536-	.536-	1.000	1.000
2	Constant	6052757684.000	1318143547.000		4.592	.000					
	نسبة الرصيد	4816465127.000-	1639066214.000	-.444-	2.939-	.006	.536-	.479-	.427-	.923	1.083
	الرافعة المالية	6144974200.000-	2809212421.000	-.331-	2.187-	.037	.454-	.376-	.318-	.923	1.083

Dependent Variable: مخاطر السوق

المصدر: تم استخراج البيانات باستخدام برنامج SPSS و الحاسبة الالكترونية

٣. تحليل نتائج بنك ابو ظبي التجاري

أ- مخاطر الائتمان Y1

ان افضل نموذج هو الذي يجتاز الإختبارات الإحصائية والقياسية، فضلاً عن ذلك يكون ضمن التحليل المالي للعينة الدراسة، والمتغيرات التي تكون ذات تأثير معنوي على المتغيرات المستقلة. إذ كان النموذج الثاني هو الأفضل تشير الإختبارات الإحصائية الى معنوية النموذج المنتخب وبين المتغيرات (X1, X3) الرافعة المالية، و نسبة التوظيف على التوالي لها أهمية في تحليل المرونة المالية للمصارف قيد الدراسة. وسيتم عرض النموذج والتحليلات والتفسيرات للنموذج المنتخب وكما يأتي:

$$\hat{y}_1 = 0.606 - 0.027X1 - 0.260X3$$

$$t \ 53.333 \ -38.485 \ -32.910$$

$$P\text{-Value} \ (0.000) \ (0.000) \ (0.000)$$

$$F = 740.058$$

$$D.W = 0.893$$

$$R^2 = \%98.1$$

والمعادلة اعلاه تمثل افضل معادلة انحدار بطريقة الخطوات المتسلسلة لتمثيل العلاقة بين المتغير المعتمد مخاطر الائتمان والمتغيرات المستقلة (الرافعة المالية ونسبة التوظيف) لبنك ابو ظبي التجاري. المعنوية الكلية للنموذج:

فرضية العدم Ho: نموذج انحدار غير معنوي

فرضية البديلة H1: نموذج انحدار معنوي

يتضح من تحليل التباين (ANOVA) ان قيمة الاحتمال P-Value تساوي (0.000) وهي اقل من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي نرفض فرضية العدم القائلة ان نموذج الانحدار غير معنوي ونقبل فرضية البديلة ان نموذج الانحدار معنوي، أي ان هناك واحداً على الأقل من معاملات تختلف عن الصفر. نجد قيمة معامل التحديد R2 تساوي (98.1%) وهذا معناه ان المتغيرات المستقلة آنفه الذكر تفسر 98.1% من المتغيرات التي تحدث في المتغير المعتمد ((Y1 والباقي 1.9%) يعود الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي. و تشير النتائج الى ان الرافعة المالية ونسبة التوظيف يسبب انخفاضاً في مخاطر الائتمان. و الجدول الاتي يوضح التحليل الاحصائي لمتغيري المرونة المالية و نسبة التوظيف في مخاطر الائتمان. و الجدول الاتي يوضح التحليل الاحصائي بين المتغيرات:

الجدول (1-11) التحليل الاحصائي لمتغيري المرونة المالية و نسبة التوظيف في مخاطر الائتمان لبنك

ابو ظبي التجاري

Coefficients ^a						
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	
	B	Std. Error	Beta			
1	(Constant)	.177	.091		1.949	.061
	نسبة التوظيف	1.192	.120	.876	9.930	.000
2	(Constant)	.363	.086		4.229	.000
	نسبة التوظيف	1.049	.103	.770	10.205	.000
	نسبة الرصيد	-1.101	.266	-.313	-4.145	.000

Dependent Variable: مخاطر السيولة

المصدر: تم استخراج البيانات باستخدام برنامج SPSS و الحاسبة الالكترونية

ب- مخاطر السيولة Y2

وكان أفضل نموذج هو الذي يجتاز الإختبارات الإحصائية والقياسية، فضلاً عن ذلك يكون ضمن التحليل النقدي للعينة الدراسة، والمتغيرات التي تكون ذات تأثير معنوي على المتغيرات المستقلة. إذ كان النموذج الثاني هو الأفضل تشير الإختبارات الإحصائية الى معنوية النموذج المنتخب وبين المتغيرات (X2, X3) نسبة الرصيد النقدي، ونسبة التوظيف على التوالي لها أهمية في تحليل المرونة المالية للمصارف قيد الدراسة. وسيتم عرض النموذج والتحليلات والتفسيرات للنموذج المنتخب وكما يأتي:

$$y_2 = 0.363 - 1.049X_2 - 1.101X_3$$

$$T \ 4.229 \ 10.205 \ -4.145$$

$$P_VALUE \ 0.000 \ 0.000 \ 0.000$$

$$F = 84.472$$

$$D.W = 0.893$$

والمعادلة اعلاه تمثل افضل معادلة انحدار بطريقة الخطوات المتسلسلة لتمثيل العلاقة بين المتغير المعتمد مخاطر السيولة Y2 والمتغيرات المستقلة (نسبة الرصيد النقدي X2 ونسبة التوظيف X3) لبنك ابو ظبي التجاري.

المعنوية الكلية للنموذج:

فرضية العدم: Ho نموذج انحدار غير معنوي

فرضية البديلة: H1 نموذج انحدار معنوي

يتضح من تحليل التباين (ANOVA) ان قيمة الاحتمال P-Value تساوي (0,000) وهي اقل من مستوى المعنوية (0,05) وبالتالي نرفض فرضية العدم القائلة ان نموذج الانحدار غير معنوي ونقبل فرضية البديلة ان نموذج الانحدار معنوي، أي ان هناك واحداً على الأقل من معلمات تختلف عن الصفر. نجد قيمة معامل التحديد R2 تساوي (85,2%) وهذا معناه ان المتغيرات المستقلة آفة الذكر تفسر 85,2% من المتغيرات التي تحدث في المتغير المعتمد Y والباقي (14,8%) يعود الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي. على الرغم من وجود مشكلات قياسية وارتفاع معامل التحديد فان النتائج تشير ضمناً الى ان نسبة الرصيد النقدي ونسبة التوظيف يسبب ارتفاعاً في مخاطر السيولة. و الجدول الاتي يوضح التحليل الاحصائي للمتغيرات:

الجدول (1-12) التحليل الاحصائي لمتغيرات المرونة المالية في مخاطر السيولة

Coefficients ^a											
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Correlations			Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta			Zero-order	Partial	Part	Tolerance	VIF
1	(Constant)	.177	.091		1.949	.061					
	نسبة التوظيف	1.192	.120	.876	9.930	.000	.876	.876	.876	1.000	1.000
2	(Constant)	.363	.086		4.229	.000					
	نسبة التوظيف	1.049	.103	.770	10.205	.000	.876	.884	.725	.887	1.128
	نسبة الرصيد	-1.101	.266	-.313	-4.145	.000	-.572	-.610	-.295	.887	1.128

a. Dependent Variable: مخاطر السيولة

المصدر: تم استخراج البيانات باستخدام برنامج SPSS و الحاسبة الالكترونية

ج- مخاطر راس المال Y3

وكان أفضل نموذج هو الذي يجتاز الإختبارات الإحصائية والقياسية، فضلاً عن ذلك يكون ضمن التحليل النقدي لعينة الدراسة، والمتغيرات التي تكون ذات تأثير معنوي على المتغيرات المستقلة. إذ كان

النموذج هو الأفضل تشير الإختبارات الإحصائية الى معنوية النموذج المنتخب وبين المتغير مخاطر الرس المال Y3 والمتغير الرافعة المالية X1 لها أهمية في تحليل المرونة المالية للمصارف قيد الدراسة. وسيتم عرض النموذج والتحليلات والتفسيرات للنموذج المنتخب وكما يأتي:

$$Y3 = 0.249 - 0.015 X1$$

$$T 149.550 - 75.591$$

$$P\text{-value } 0.000 \ 0.000$$

$$F 5713.924$$

$$D.W = 0.963$$

والمعادلة اعلاه تمثل افضل معادلة انحدار بطريقة المتسلسلة لتمثيل العلاقة بين المتغير المعتمد مخاطر راس المال والمتغير المستقل الرافعة المالية لبنك ابو ظبي التجاري.

المعنوية الكلية للنموذج:

فرضية العدم: Ho نموذج انحدار غير معنوي

فرضية البديلة: H1 نموذج انحدار معنوي

يتضح من تحليل التباين (ANOVA) ان قيمة الاحتمال P-Value تساوي (0,000) وهي اقل من مستوى المعنوية (0,05) وبالتالي نرفض فرضية العدم القائلة ان نموذج الانحدار غير معنوي ونقبل فرضية البديلة ان نموذج الانحدار معنوي، أي ان هناك واحداً على الأقل من معلمات تختلف عن الصفر. و نجد قيمة معامل التحديد R2 تساوي (99,7%) وهذا معناه ان المتغيرات المستقلة آتفة الذكر تفسر 99,7% من المتغيرات التي تحدث في المتغير المعتمد Y والباقي (0,8%) يعود الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي. على الرغم من وجود مشكلات قياسية وارتفاع معامل التحديد فان النتائج تشير ضمناً الى ان الرافعة المالية تسبب انخفاضاً في مخاطر راس المال.

الجدول (١٣-١) التحليل الاحصائي لمتغيرات المرونة المالية في مخاطرة رأس المال لبنك ابو ظبي التجاري

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.249	.002		149.550	.000
	الرافعة المالية	-.015	.000	-.997	-75.591	.000

Dependent Variable: مخاطر رأس المال

المصدر: تم استخراج البيانات باستخدام برنامج SPSS والحاسبة الالكترونية

د- مخاطر السوق Y4

عند استعمال طريقة الخطوات المتسلسلة للمتغير مخاطرة السوق Y4 عن المتغيرات المستقلة (X1 الرافعة المالية، X2نسبة الرصيد النقدي، X3نسبة التوظيف) من خلال الاختبارات الاحصائية عدم معنوية النموذج، على الرغم من عدم وجود مشكلات قياسية في النموذج لكن دون جدوى من استخدامه في هذا التحليل.

٤ . تحليل نتائج بنك دبي الامارات الوطني

أ- مخاطر الائتمان Y1

إن أحد أصعب مسائل تحليل الانحدار هي اختيار مجموعة المتغيرات المستقلة المتضمنة في النموذج. وتم استخدام طريقة (The stepwise Regression Procedure) التي تساعد في إيجاد أفضل مجموعة من المتغيرات المستقلة وهذه الطريقة يفضل استخدامها مع الحاسب الألكتروني لأنها تحتاج الى عمليات حسابية مطولة وخاصة وجود عدد كبير من المتغيرات وتم استخدام برنامج (SPSS) لاستخراج المعلومات. وكان أفضل نموذج هو الذي يجتاز الإختبارات الإحصائية والقياسية، فضلاً عن ذلك يكون ضمن التحليل النقدي للعينة الدراسة، والمتغيرات التي تكون ذات تأثير معنوي على المتغيرات المستقلة. إذ كان النموذج الثاني هو الأفضل تشير الإختبارات الإحصائية الى معنوية النموذج المنتخب وبين المتغيرات (X1, X3) الرافعة المالية، و نسبة التوظيف على التوالي لها أهمية في تحليل السياسة المالية والنقدية للمصارف قيد الدراسة. وسيتم عرض النموذج والتحليلات والتفسيرات للنموذج المنتخب وكما يأتي:

$$Y1 = 0.538 - 0.018X1 - 0.265X3$$

$$T \ 11.846 - 6.839 - 3.579$$

$$P\text{-value} \ (0.000) \ (0.000) \ (0.001)$$

$$F = 46.031$$

$$D.W = 2.243$$

$$R2 = \% 76$$

والمعادلة اعلاه تمثل افضل معادلة انحدار بطريقة الخطوات المتسلسلة لتمثيل العلاقة بين المتغير المعتمد مخاطر الائتمان Y1 والمتغيرات المستقلة لمصرف دبي الامارات.

المعنوية الكلية للنموذج:

فرضية العدم: Ho نموذج انحدار غير معنوي

فرضية البديلة: H1 نموذج انحدار معنوي

يتضح من تحليل التباين (ANOVA) إن قيمة الإحتمال P-Value تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبالتالي نرفض فرضية العدم القائلة إن نموذج الانحدار غير معنوي ونقبل فرضية البديلة إن نموذج الانحدار معنوي، أي إن هناك واحداً على الأقل من معاملات تختلف عن الصفر. نجد إن قيمة الإحتمال P-Value تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة بأن معاملات النموذج لا تساوي صفرًا وإنها معنوية. نجد قيمة معامل التحديد R2 تساوي (٠,٧٦٠) وهذا معناه إن المتغيرات المستقلة آنفة الذكر تفسر ٧٦ % من المتغيرات التي تحدث في المتغير المعتمد Y والباقي (٢٤ %) يعود الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي. على الرغم من عدم وجود مشكلات قياسية وارتفاع معامل التحديد فان النتائج تشير ضمنا الى ان الرافعة المالية ونسب التوظيف تسبب انخفاضاً في مخاطر الائتمان. و الجدول الاتي يوضح العلاقة بين متغيرات المرونة المالية و مخاطر الائتمان:

الجدول (١-١٤) التحليل الاحصائي لمتغيرات المرونة المالية في مخاطر الائتمان لبنك دبي الامارات

الوطني

Coefficients ^a						
	Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.392	.024		16.419	.000
	الرافعة المالية	-.022-	.003	-.809-	-7.541-	.000
2	(Constant)	.538	.045		11.846	.000
	الرافعة المالية	-.018-	.003	-.673-	-6.839-	.000
	نسبة التوظيف	-.265-	.074	-.352-	-3.579-	.001

Dependent Variable: مخاطر الائتمان

المصدر: تم استخراج البيانات باستخدام برنامج SPSS و الحاسبة الالكترونية

ب- مخاطر السيولة Y2

وكان أفضل نموذج هو الذي يجتاز الإختبارات الإحصائية والقياسية، فضلاً عن ذلك يكون ضمن التحليل النقدي للعينة الدراسة، والمتغيرات التي تكون ذات تأثير معنوي على المتغيرات المستقلة. إذ كان النموذج هو الأفضل تشير الإختبارات الإحصائية الى معنوية النموذج المنتخب وبين المتغير مخاطر السيولة Y2 والمتغير نسبة التوظيف X3 لها أهمية في تحليل المرونة المالية للمصارف قيد الدراسة. وسيتم عرض النموذج والتحليلات والتفسيرات للنموذج المنتخب وكما يأتي:

$$Y2 = 0.112 + 1.371X3$$

$$T = 1.242 \quad 10.102$$

$$P\text{-value} = (0.224) \quad (0.000)$$

$$F = 102.050$$

$$D.W = 1.144$$

$$R^2 = 77.3\%$$

والمعادلة اعلاه تمثل افضل معادلة انحدار بطريقة المتسلسلة لتمثيل العلاقة بين المتغير المعتمد مخاطر السيولة والمتغير المستقل نسبة التوظيف لبنك دبي الامارات.

المعنوية الكلية للنموذج:

فرضية العدم: Ho نموذج انحدار غير معنوي

فرضية البديلة: H1 نموذج انحدار معنوي

يتضح من تحليل التباين (ANOVA) إن قيمة الإحتمال P-Value تساوي (0,000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0,05) وبالتالي نرفض فرضية العدم القائلة إن نموذج الانحدار غير معنوي ونقبل فرضية البديلة إن نموذج الانحدار معنوي، أي إن هناك واحداً على الأقل من معلمات تختلف عن الصفر. نجد إن قيمة الإحتمال P-Value تساوي (0,000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0,05) وبالتالي نرفض فرضية

قياس علاقة الاثر و الارتباط بين متغيرات المرونة المالية و تأثيرها في المخاطرة المصرفية

العدم و تقبل الفرضية البديلة بأن معاملات النموذج لا تساوي صفر و إنما معنوية. نجد قيمة معامل التحديد R² تساوي (0,773)، وهذا معناه إن المتغيرات المستقلة آنفة الذكر تفسر 77,3% من المتغيرات التي تحدث في المتغير المعتمد Y و الباقي (22,7%) يعود الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي. على الرغم من وجود مشكلات قياسية وارتفاع معامل التحديد فان النتائج تشير ضمناً الى ان الرافعة المالية تسبب ارتفاعاً في مخاطر السيولة.

الجدول (1-15)

التحليل الاحصائي لمتغيري المرونة المالية في مخاطر السيولة لبنك دبي الامارات الوطني

Model	Coefficients ^a						Correlations			Collinearity Statistics	
	Unstandardized Coefficients	Standardized Coefficients	t	Sig.	Zero-order	Partial	Part	Tolerance	VIF		
1	(Constant)	.112	.090	1.242	.224						
	التوظيف نسبة	1.371	.136	.879	10.102	.000	.879	.879	.879	1.000	1.000

a. Dependent Variable: معطر السيولة

المصدر: تم استخراج البيانات باستخدام برنامج SPSS و الحاسبة الالكترونية

ج- مخاطر راس المال Y3

وكان أفضل نموذج هو الذي يمتاز بالإختبارات الإحصائية والقياسية، فضلاً عن ذلك يكون ضمن التحليل النقدي للعينة الدراسة، والمتغيرات التي تكون ذات تأثير معنوي على المتغيرات المستقلة. إذ كان النموذج هو الأفضل تشير الإختبارات الإحصائية الى معنوية النموذج المنتخب وبين المتغير مخاطر الرس المال Y3 و المتغير الرافعة النقدية X1 لها أهمية في تحليل المرونة المالية للمصارف قيد الدراسة. و سيتم عرض النموذج والتحليلات والتفسيرات للنموذج المنتخب وكما يأتي:

$$Y3 = 0.238 - 0.014X1$$

$$T 42.610 - 20.893$$

$$S 0.006 0.001$$

$$P\text{-value} (0.000) (0.000)$$

$$F = 436.516$$

$$D.W=2.245$$

$$R^2=93.6\%$$

والمعادلة اعلاه تمثل افضل معادلة أنحدار بطريقة المتسلسلة لتمثيل العلاقة بين المتغير المعتمد مخاطر راس

المال و المتغير المستقل الرافعة المالية لبنك دبي الامارات.

المعنوية الكلية للنموذج:

فرضية العدم: H₀ نموذج أنحدار غير معنوي

فرضية البديلة: H₁ نموذج أنحدار معنوي

يتضح من تحليل التباين (ANOVA) إن قيمة الإحتمال P-Value تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبالتالي نرفض فرضية العدم القائلة إن نموذج الانحدار غير معنوي ونقبل فرضية البديلة إن نموذج الانحدار معنوي، أي إن هناك واحداً على الأقل من معلمات تختلف عن الصفر. نجد إن قيمة الإحتمال P-Value تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة بأن معاملات النموذج لا تساوي صفرًا وإنها معنوية.

نجد قيمة معامل التحديد R² تساوي (٠,٩٣٦) وهذا معناه إن المتغيرات المستقلة آفة الذكر تفسر ٩٣,٦% من المتغيرات التي تحدث في المتغير المعتمد Y والباقي (٦,٤%) يعود الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي. على الرغم من عدم وجود مشكلات قياسية وارتفاع معامل التحديد فإن النتائج تشير ضمناً الى ان الرافعة المالية تسبب انخفاضاً في مخاطر رأس المال. و الجدول الآتي يوضح التحليل الاحصائي للمتغيرات: الجدول (١-١٦) التحليل الاحصائي لمتغير الرافعة المالية و مخاطر رأس المال لبنك دبي الامارات الوطني المصدر: تم استخراج البيانات باستخدام برنامج SPSS و الحاسبة الالكترونية

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients Beta	t	Sig.	Correlations			Collinearity Statistics	
	B	Std. Error				Zero-order	Partial	Part	Tolerance	VIF
1	(Constant)	.238	.006	42.610	.000				1.000	1.000
	المخاطرة الربعية	-.014	.001	-20.893	.000	-.967	-.967	-.967	1.000	1.000

a. Dependent Variable: محلفراس المال

د- مخاطر السوق Y4

عند استعمال طريقة الخطوات المتسلسلة للمتغير مخاطرة السوق Y4 عن المتغيرات المستقلة (X1 الرافعة المالية، X2 نسبة الرصيد النقدي، X3 نسبة التوظيف) من خلال الاختبارات الاحصائية عدم معنوية النموذج مما يدل دون جدوى من استخدامه في هذا التحليل.

الاستنتاجات

١. افرزت التطورات الفكرية في فلسفة الادارة المالية المرونة المالية و اعتبرتها أهم الممارسات الملائمة مع التغيرات في البيئة نتيجة التطور المتسارع في عالم المال والاعمال لا بد من مواجهة التحركات اللازمة للوقاية من الصدمة المفاجئة.
٢. على الرغم من التأكيد على أهمية المرونة المالية الا ان نجد الدراسات العربية بصورة عامة و العراقية على وجه الخصوص تكاد تخلو من هذه التوجهات المهمة.
٣. يجب وضع مؤشرات يمكن الاعتماد عليها في مجال المرونة المالية للمصارف و ان تتلاءم مع طبيعة عملها وبيئتها و ان تعكس وضع المصرف للاطراف ذات الصلة التي تتعامل معها.
٤. أظهرت نتائج تحليل مصرف بغداد الاهلي ان متغيرات المرونة المالية (الرافعة المالية، نسبة الرصيد النقدي، نسبة التوظيف) تؤثر في المخاطر المصرفية (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر رأس المال، مخاطر السوق)، و يظهر تأثيرها إذ ان الرافعة المالية تؤدي الى انخفاض مخاطر الائتمان و مخاطر السيولة و مخاطر رأس المال، و نلاحظ ان نسبة الرصيد النقدي تحفض كل من مخاطر السيولة و

مخاطر رأس المال و ارتفاع في مخاطر السوق، أما نسبة التوظيف يظهر تأثيرها على مخاطر السيولة و مخاطر رأس المال بالانخفاض.

٥. ان نتائج تحليل مصرف الخليج التجاري بينت ان الرافعة المالية يظهر تأثيرها على كل من مخاطر السيولة و مخاطر السوق في الانخفاض و مخاطر رأس المال بالارتفاع، و ان نسبة الرصيد النقدي تؤدي الى انخفاض كل من مخاطر الائتمان و مخاطر السوق، أما نسبة التوظيف يظهر تأثيرها على مخاطر الائتمان بالانخفاض و مخاطر رأس المال بالارتفاع.

٦. ان نتائج تحليل بنك ابو ظبي التجاري بينت ان الرافعة المالية يظهر تأثيرها على كل من مخاطر الائتمان و مخاطر رأس المال في الانخفاض، و ان نسبة الرصيد النقدي تؤدي الى ارتفاع مخاطر السيولة، أما نسبة التوظيف يظهر تأثيرها على مخاطر الائتمان بالانخفاض و مخاطر السيولة بالارتفاع.

٧. ان نتائج تحليل بنك دبي الامارات الوطني بينت ان الرافعة المالية يظهر تأثيرها على كل من مخاطر الائتمان و مخاطر رأس المال في الانخفاض، و ان نسبة الرصيد النقدي و نسبة التوظيف تؤدي الى ارتفاع مخاطر السيولة.

التوصيات

- ١- تطور الوعي المصرفي لدى الزبائن من خلال قيام المصارف بحملات اعلامية و اعلانية للتعريف بالخدمات و المهام التي يقوم المصرف بها لخلق الاطمئنان عند التعامل مع المصرف من قبل الزبائن.
- ٢- تبني المصارف التجارية لمؤشرات المرونة المالية و دعمها و تعزيزها في عملها لما لها من دور في تطور المصارف مستقبلا و مواجهتها للازمات و تحطبها من خلال زيادة موجوداتها نسبة إلى الديون و توفير النقد و الالتزام بنسبة السيولة القانونية.
- ٣- ضرورة الاهتمام بالندفقات النقدية الداخلة و الخارجة لما لها من دور في توفير المتطلبات و هذا يتم من خلال فتح خطوط ائتمانية جديدة و توفير التسهيلات اللازمة لكسب، الضرورية زبائن جدد.
- ٤- العمل على تعزيز سبل ادارة المخاطر المصرفية بشتى انواعها من خلال الاطلاع على السياسات المعمول بها في المصارف العالمية.
- ٥- ضرورة تبني المصارف و إيلاء الاهتمام بموضوع المرونة المالية و دراسة مؤشرات و جعلها ضمن واقع العمل في الخطط الموضوعة لعمل المصرف لانها تكسب المصرف قدرة على مواجهة الازمات.

المصادر

اولا- المصادر العربية:

أ-الكتب

١. الحسيني، فلاح حسن عداي؛ الدوري، مؤيد عبد الرحمن عبد الله، إدارة البنوك- مدخل كمي و استراتيجي معاصر. ط ١، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٠.

٢. هندي، منير صالح، "ادارة البنوك التجارية، مدخل اتخاذ القرارات"، المكتب العربي الحديث، الطبعة الثالثة، الاسكندرية - مصر، ٢٠١٠.

ب- الرسائل و الاطاريح

٣. الجبوري، حيدر جاسم عبيد، "توظيف المرونة المالية في الحد من هشاشة المصارف من خلال إدارة المخاطر دراسة - تحليلية في عدد من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، اطروحة دكتوراه في ادارة الاعمال، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، ٢٠١٧.

ثانيا- المصادر الاجنبية

A. BOOK

4. Boyao, Xiong, Wanting, Chen, Liujun, Wang, Yougui, The impact of the liquidity coverage ratio on money creation: A stock-flow based dynamic approach, journal Economic Modelling, 2017.
5. Brealey, Richard, "Principles of Corporate Finance", 10th Ed, The McGraw-Hill Companies, Inc, 2011.
6. Campello, M., Giambona, E., Graham, J. R. and Harvey, C. R., "Liquidity Management and Corporate Investment During a Financial Crisis", Working Paper, 2009.
7. Casu, Barbara, Girardone, Claudia, Molyneux, Philip, INTRODUCTION TO BANKING, Pearson Education Limited, 2006.
8. DeAngelo, H. and DeAngelo, L. (2007), Capital Structure Payout Policy, and Financial Flexibility, working paper National Bureau of Economic Research.
9. DeAngelo, H., DeAngelo, L., Whited, T.M., "Capital structure dynamics and transitory debt", Journal of Financial Economics, Vol. 99, pp: 235-261, 2011.
10. Denis, Naveen D. Daniel & David J. Denis, and Lalitha Naveen, "Sources of Financial Flexibility: Evidence from Cash Flow Shortfalls", LeBow College of Business, Drexel University, September, 2008.
11. Ferrando, A., Marchica, M. and Mura, R. (2014), Financial Flexibility across the Euro Area and the UK, Working Paper Series, European Central Bank and University of Manchester.
12. Graham, Campello, M., Giambona, E., J. R. and Harvey, C. R., "Liquidity Management and Corporate Investment During a Financial Crisis", Working Paper, 2009.
13. Killi Andreas & Marc Steffen Rapp, and Thomas Schmid, "Can financial flexibility explain the debt conservatism puzzle?", Work in progress - please do not quote, This version: March 7, 2013.

14. Koch, Timothy W., MacDonald, Scott, Bank Management, 7th ed, South Western Cengage Learning, 2010.
15. Mizerka, Jacel, Choudhry, Miin, Contemporary Trends in Accounting, Finance and Financial Institutions, Springer International Publishing, 2018.
16. Oxford Dictionary, "Oxford Word Power", by Oxford University Press, 2011.
17. Rose, Peters, " Commercial Bank Management Producing And Selling Financial Services", Boston, IRWIN, 1991
18. Saunders, Anthony, Cornett, Marcia Millon, Financial Markets and Institutions, 5th ed, McGraw-Hill/Irwin, 2012.
19. Van Horne. J., "Financial Management and policy". Prentice-Hall International (UK) Limited, London, 2002.